

المدير :
عبد الله غنوت

العدد 340 - السنة 17
.....
20 صفر عام 1401
29 دجنبر 1980
.....
ثمن العدد: 0.60 د

السلام

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
الهك من ربك الحق
فمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاجتماع الرابع للجنة القدس يسفر عن اعداد وثيقة سرية لمؤتمر القمة الذي سيعقد بمكة في الشهر القادم

ترأس جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله الدورة الرابعة للجنة القدس التي اجتمعت بالرباط فيما بين 14 و 16 صفر 1401 موافقه 22 و 24 دجنبر 1980، بحضور كل ممثلي الدول الاسلامية في لجنة القدس ما عدا ايران وليبيا. وتميزت جلستنا الافتتاح والاختتام بالخطابين الساميين التوجيهيين اللذين القاها جلالة الملك وأعلن حفظه الله في خطاب الاختتام أن أشغال اللجنة قد أسفرت عن إعداد وثيقتين الاولى سهية ستعرض على مؤتمر القمة الاسلامي القادم لاقراها . والثانية تعكس الجو الذي ساد أشغال اللجنة . ثم تناول الكلمة وزير خارجية غينيا الذي عبر بإسم الوفود المشاركة عن شكره البالغ لصاحب الجلالة الذي بفضل توجيهاته السديدة تمكنت اللجنة من تحقيق نتائج ايجابية للغاية . وفيما يلي نص البيان الذي صدر عن الاجتماع :

فلسطين بالاضافة الى بعدها الفلسطيني والعربي هي قضية اسلامية وان العمل على تحرير الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف هو التزام اسلامي تعهدت للدول الاسلامية لتنفيذه باستخدام امكانياتها السياسية والعسكرية وقدراتها الاقتصادية ومواردها الطبيعية بما فيها النفط .

ونظرا لاستمرار اسرائيل في انتهاكها لحقوق الانسان واتفاقيات جنيف مغالفة بذلك ميثاق الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية . واقتناعا بضرورة وضع برنامج واضح ودقيق للعمل الاسلامي المشترك لمواجهة العدو الصهيوني في المرحلة القادمة .

وحرصا على الحفاظ على المحاسن والانتصارات التي حققها النضال الفلسطيني داخل الوطن المحتل وعلى المستويات الدولية وفي الامم المتحدة وما يستوجب ذلك من مواصلة العمل الاسلامي المشترك لتجسيد هذه الانتصارات .

وانطلاقا من روح التضامن الاسلامي فقد أقرت لجنة القدس برنامج عمل اسلامي شامل لمواجهة التحدي الاسرائيلي ولتحرير القدس الشريف واستعادة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتحقيق جميع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني سيتم رفعه الى مؤتمر القمة الاسلامي القادم للمصادقة عليه .

ونظرا لاستمرار اسرائيل المستعمر برفضها لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن والمنظمات الدولية وقرارات منظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من المناطق العربية والفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير وحقه في اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ونظرا لاستمرار اسرائيل في تحدي شعاع المسلمين والراي العام العالمي بمواصلتها اتخاذ الاجراءات التي تهدف الى تهويد الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشريف وتفرغها من سكانها العرب وممارسة سياسة العقوبات الجماعية ضدهم وبناء المستوطنات اليهودية على اراضيهم وتعميدهم لسياسة الارهاب الرسمي وشبه الرسمي الذي يهدف الى تهجيرهم والقضاء على قياداتهم السياسية وابعادها.

ونظرا لاستمرار اسرائيل في انتهاك المقدسات الاسلامية في القدس الشريف واستمرار حفرها وتحويلها لمعاملها الحضارية والتاريخية مغالفة بذلك قرارات وتوصيات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ونظرا للايمان الجماعي باعتبار قضية

حول تصريحات ابن بلة

عن الاسلام

الرئيس الجزائري السابق الاسبق احمد بن بلة بعد ان خرج من السجن الذي بقي فيه نحو 15 عاما، اطلق تصريحات عن الاسلام انخدع بها كثير من الصحافيين، ولا سيما في الصحافة الاسلامية فأولواها اهتماما اكثر مما يجب. ومن جملة ما قاله ابن بلة في هذا الصدد مسائل نفسه : كيف يمكننا الابتعاد عن الاسلام وفصل العروبة عنه مع ان الاسلام هو الشريان الحيوي للعروبة؟، واعلمه يرد بذلك على دعاة القومية العربية ، ونسى هو انه لم يكن من المتحمسين للعروبة ولا للاسلام واضطهاده للمشيخ البشير الابراهيمى وحله لجمعية العلماء حتى مات هذا الشيخ المجاهد كمدا، مما يعرفه كل احد. ولا يهمنا الآن شخص ابن بلة، وانما يهمنا استقلال الاسلام والتحكم به كلما دعت الحاجة الى ذلك، ثم التلكر له والوقوف في وجهه عند بلوغ الهدف المنشود. وهي قضية كثير من الحكام المسلمين او قل المحسوبين على الاسلام قبل الوصول الى الحكم ابتداء بمصطفى كمال وانتهاج بمعمر القذافي الذي افتر الناس ببدايته ولكن نهايته كشفت عن سوء نيته .

ويروى عن الوزير (ابا احمد) الذي كان مديرا لدولة السلطان عبد العزيز بن الحسن الاول انه كان يكتب للولاة المتعسفون: اما ان تسليقوا واما ان اجعلكم نصلي في الصف الاول ، وبهذا المعنى يلغى ان تؤول نصريحات ابن بلة !

ان المثوبين على الحكم في البلاد الاسلامية لا يقنعون بغير سجن من كان قبلهم او محاكمته او اعدامه ، فسبيل الشعوب على الاقل هو ان تحاكم هؤلاء على ما فعلوا بالبلاد ايام حكمهم، عند سقوطهم، لا ان يعجبوا بأقوالهم التي كانت اعمالهم بخلافها على خط مستقيم. ويتحرر هؤلاء المستبدون وعدم مهاكمتهم واو غياهم، اصبحوا يطمعون في العودة الى القيادة وتسلم الحكم من جديد على اساس دغدغة الشعور الديني في نفوس المواطنين السذج، وتشتيج الذين ما يزالون قابضين على زمام السلطة مستهينون بمواطف الشعب ومطامحه قائلين ان المسألة لا تعدو ان تكون اطلاق تصريحات خداعة واتخاذ شعارات منافقة واذا الهتافات وكلمات الاعجاب توجه اليها من هنا وهناك .

ان الحكام اذا كانوا يفسون انهم يهتمون بالتاريخ وانما يذكرون انهم اصحاب السلطة والنفوذ فلا ينسى الصحافيون انهم كتاب التاريخ وان عليهم ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة ايجابا وسلبا والاضاعت الحقيقة بين الطغيان والترييف.

ترجمة

العلامة الداعية الشريف النظيف سيدي عبد الرحمن الكتاني رحمه الله

نسبه هو الاستاذ عبدالرحمن ابن الشيخ الجليل سيدي محمد الباقر ابن الشيخ الشهيد سيدي محمد بن عبد الكبير الكتاني رحمه الله ورضي عنه .

ولادته ، ولد بمدينة فاس بتاريخ ١٩٢٦ م من أبوين شريفيين صالحين ، والده سيدي محمد الباقر الكتاني ، والدته الشريفة الجليلة للا شريف كريمة الشريف الجليل مولاي عبدالسلام العلمي فالرجل اذا شريف الأبوين ادرسي النسب .

دراسته انتقلت عائلته اولا لمدينة الرباط . وبها شرع بتلقي حفظ كتاب الله عند الفقيهين العالمين الاستاذين ، سيدي الصديق الهادي ، خطيب مسجد القصبة ، كانت تشد اليه الرحال ، وكانت الدراسة بالزاوية الكتانية حيث أصبحت « مدرسة حرة » تشرع الوعي والارشاد ، تحت اشراف هذا العالم الداعية المؤمن الصادق الذي تعد مؤسسته بالرباط من المؤسسات الحرة الاولى بالمغرب ، كما درس القرآن بقرارة ورش على الاستاذ المقرئ سيدي المكي بربيش ، وعندما انتقلت عائلته لاسكن بمدينة سلا ، أتم حفظه وتلاوته وترتيله وتجويده عند الفقيه المقرئ السيد محمد بوعمره الشهير بحسن التلاوة ، والذي كان أحد المتفهمين بحلالة الملك في شهر رمضان المعظم .

نعم ، عقب هذا ، شرع الفقيه يدرس مبادئ اللغة والدين اولا على والده العلامة الجليل سيدي محمد الباقر ، ثم درس عنه الفقيه النفاعة المدرس السيد عبد الهادي الطوبى ، من العلماء ذوي الخبرة بطرق التدريس الجديدة ، حيث اشتهر بأفادته الطلاب وكان الاقبال عليه كبيرا أما دراسته العالية في جميع العلوم الشرعية ففها وحديثا واصولا وعلوم الآلة فقد تمت عند شيخ الجماعة في وقته بالمدينة شيخنا سيدي احمد بن عبد النبي رحمه الله ، كما درس على العلامة المحدث الحجة أبو هبيب الدكالي الصديقي ، وعلى العلامة البار

مفضرة الرباط سيدي المدني ابن الحسني ، كما استمع لدروس التفسير عند العلامة الصوفي سيدي زين العابدين بن عبود . ثم عندما اشتد عوده ، واستنارته قرعته شرع بغرس بذوره البسامة بين الطلاب وكافة أبناء الشعب المسلم في آن واحد .

لقد قضى في التدريس لثني العلوم فوق 35 سنة ، لم يعرف فيها سكونا ولا هواة بل كان يرحمه الله يصل الليل بالنهار في اعطاء الدروس بالمساجد والزوايا ويمتدح في العلوم العربية للطلاب والوعظ والارشاد لعموم المسلمين وقد قضى وقتا ليس باليسير معلما في التعليم الحر تطوعا بالمدرسة الحرة ، مدرسة سمو الاميرة للعائشة بحمي طالعة سلا ، ثم افشأ المؤسسة الكتانية التي تعد هاته السنة لها الذكرى الفضية 25 سنة . وتوجد بحمي باب احسان بالدار التي هي ملك لعائلته ، يصرف عليها كل الاصلاحات ، ويؤدي كل التبعات ويعلم فيها بالجهان وبدون ميز ولا منة ، بل بلطف وكرامة ، وهذه مكرمة تخصه اسجلها لجنازه ، ذلك انه دائما وابدا نجده مسرورا منبسطا وقد امتازت على المدارس الحرة بشيء اختص به ذلك انه عندما صمم العزم على فتح هذه المؤسسة ، الوقاد لابناء البادية ، جوار المدينة قبائل زعير والسهول وزمور حيث يزور هذه القبائل بصفته ابن الزاوية الكتانية الشهيرة ، بالاوراء والاذكار والتوعية الاسلامية ، ويعتار من بين أبنائهم الذين يحفظون كتاب الله ، وينقلهم لاسكن بالمدينة ويصبحون تلامذة المؤسسة الكتانية بحيث لا يوجد بها طفل واحد من المدينة بل كل طلبتها افاقبون ، من حفاظ كتاب الله يعلمهم ويهذبهم ويرشدهم ويلقنهم الدروس بكل اجتهاد ، ونصح ومواظبة حتى يحصلوا على الشهادة الابتدائية الحرة ، ولا يقف عند هذا الحد بل يشفع احسانه وحنوه باحسان وحنو أكثر وأعظم ، اذ يسعى فوق الطاقة سعيا حثيثا حتى يلاحقهم بالتعليم الثانوي إما الاصل

او العمومي ، فتجد تلامذته بكل الثانويات ومنهم من يلتحق بالتعليم العالي ، وتخرج منها عدد كثير أفواجا أفواجا ، يشغلون عدة مناصب في الادارة والتعليم ، وما الى ذلك .

أما دراسته بالمساجد والزوايا بالطريقة المسجدية فقد شرع فيها منذ سنة 1943 م حتى فارق الحياة ختم فيها عدة مؤلفات في شتى الفنون والعلوم فقها وحديثا وعلوم العربية والنصوف ، ختم الجامع الصغير للحافظ السيوطي المشتمل على اثني عشر الف حديث شريف وهذا جهد كبير وعمل جبار وتوفيق رباني ، كما بلغ في تدريس كتاب الله 51 حزبا ، فكاد يحتمه لولا ان المنية اختطفته ، يكشف الستار عن مغزى الآيات ومرماها في دروس تستوفي كل المتطلبات مع اتقان التعريرات والآراء المتشابهة عند المفسرين القدماء والجدد ، مع الامام الواسع باجتهاد المذاهب الاسلامية .

أما علوم العربية الفقهية فكان يدرس الاجرومية والالفية واللامية والجل وابن عاشر ورسالة ابن ابي زيد القيرواني ، وبعض كتب المنطق واللغة والادب والبلاغة وعلوم العروض ، لانه كان من خيرة العارفين بهذه الكتب ودراستها بطرق جديدة ومفيدة ، استفاد منها الطلاب بكثرة . أما كتب التصوف فقد كان يرضها على الكتاب والسنة ويقرر موقفه منها سلبا وإيجابا ، وكيف لا وهو من بيت الصوفية الابرار وأعرفهم بالاحكام الشرعية .

وهنا تنتقل الى الاختصاصات والمزايا التي اختص بها وامتاز وكلها تشريف واعتبار ، منها تشريف صاحب السمو الملكي الامير مولاي الحسن ببيت هذا العالم الشريف في مناسبة زواجه الميمون تقديرا لعمه وبيته إنعام جلالاته عليه بوسام الرضى من درجة فارس ثم وسام المسيرة الخضراء التي شارك فيها مشاركة فعالة بنشر الوعي بين أعضائها وتقوية العزائم وتهوين الميثاق في هذا الموقف الرهيب الذي

كان يتطلب الذكر بمطمة الجهاد والمجاهدين ، والتشويق للموت في سبيل الدفاع عن الشرف ، شرف الامة المغربية وتحرير الشعب المسلم من عت الاحتلال والاستعمار والاستعباد وكان القيم بأداء الصلوات والتذكير في عمالة سطات لا يفتر ولو دقيقة عن الوعظ والارشاد ، وتأدية رسالة العالم المسلم ، الداعية لنصرة الاسلام ، وتحرير الاوطان .

ومن مزاياه ايضا ما كان يقوم به من دروس في تفسير كتاب الله بواسطة الاذاعة الوطنية رشحه لهذه المهمة وزير الاعلام اذ ذاك الاستاذ عبد القادر الصحراوي وكان يقوم بواجبه أحسن قيام ، وينظر الناس ساعة القائه لهذه الدروس بكل شوق وتألف .

ومن مزاياه ايضا قيامه عقب الصلاة من كل جمعة بالمسجد الاعظم بالمدينة بالقاء دروس التوعية والنصح والارشاد طيلة ساعة يتجول في صفوف المؤمنين رافعا صوته الجهوري بالايات والنبات والاحاديث النبوية الكريمة واعظا ومرشدا بسدي النصح لجمهور المؤمنين ويمرلهم ببارات شتى عن الواجبات والمقدسات والحفاظ عليها والتمسك بها لانها مميزات المسلم ويؤكد بكل صراحة ووضوح ، ان الامة المسلمة لا تزال بخير وشرف ، ما تمسكت بتعاليم القران والسنة وابتعدت عن البدع والمنكرات وتجد الناس في شوق واشتياق للاستماع الى تلك الدروس الغالية التي لا نظير لها .

ومن مزاياه ايضا ، ان الامانة العامة لرابطة علماء المغرب كانت تختاره النيابة عنها والقيام بتمثيلها في عدة ميادين كمتاطرة التعليم بغاية العمورة سنة 1984 التي سال فيها وجال وابدى من الآراء السديدة ما سجله له التاريخ .

ومن مزاياه ايضا ، الوقفة الشريفة الشجاعة ، التي وقفها الفقيه ابان الازمة الملكية التي مدت فيها يد البغي والظلم والمدون لرمز سيادة المغرب محمد الخامس واسرته العكرمة

باختطافه من عرشه ومحاولة قهر المغاربة على قبول صنعة الاستعمار محمد بن عرفة ففي هذا الابان ظهر الفقيه في موقف العلماء الاوفياء لله وللمحق والعرش ، فلم يساير ركب المنافقين ، وامتنع من تلبية دعوة دعاة سوء التوقيع على عرائض التأييد بل تعدي هذا الموقف بسات اصبح يحرق المرائض بالتأييد والنصر لمحمد الخامس ويسعى في الوسط السلوي لتأييد دعوته وعرائضه في هذا الباب متعددة ومشهورة .

ومن مزاياه ايضا تمثيل رابطة العلماء في حج بيت الله سنة 1382 وكتب عنها رحلة هامة تنتظر النور والظهور .

ومن مزاياه ايضا ، مشاركته الفعالة في الكتابة في الصحف الوطنية والمجلات العلمية الالامية وطرقه المواضيع الحساسة بالنسبة للاسلام وتعاليمه ومقدساته . وأخص بالذكر جريدة رابطة علماء المغرب الميثاق ، وقد نشرت له فوق الثمانين كلمة وترجمة وكذا مجلة الارشاد ، ومجلة دعوة الحق وغيرها بالداخل والخارج دفاعا عن الاسلام ورفعا لقدرة وعزته .

ومن مزاياه ايضا مساهمته في جمعية علماء الارشاد والاصلاح التي ترأسها صاحب الجلالة محمد الخامس طيب الله ضريحه .

ومن مزاياه ايضا ، مساهمته الدائمة في تأييد الوطنية والوطنيين وتحرير المرائض والاحتجاجات في كل المناسبات تارة باسم عائلته واخرى باسم العلماء .

ومن مزاياه ايضا عضويته في لجنة الدفاع عن فلسطين الحبيبة واسهامه فيها في شكل مناسبة بالخطابة والتسرع ، وبالاحتجاج وبكل الامكانيات .

ومن مزاياه ايضا عدة مؤلفات وكتب ومحاضرات ومقالات وتمايلق وفناوي علمية ما احقها بالنشر والظهور للافادة العمومية . وختاماً جاء الموت وانتقل لدار البقاء مبكيا عليه من جواهر الامة المسلمة ، وانتقلت روحه (البقية في صفحة 7)

فانسان مونتاي المسلم الفرنسي يحكي اسلامه ويفضح جرائم اسرائيل

أجرت جريدة (المدينة) التي تصدر بالملكية العربية السعودية لقاء مع شخصية فرنسية معروفة في الاوساط الصحافية والجامعية والسياسية ، هو فانسان مونتاي الذي اعتنق الاسلام من دراسة واعتقاد واختار لنفسه اسم (منصور) وهو الاسم الذي يفضل ان ينادى به بعد ان هداه الله الى الصراط المستقيم لانه ترجمة حرفية لفانسان. وقد تم اللقاء بتونس عند انعقاد مؤتمر البحر الابيض المتوسط الذي نظمه معهد الصحافة وعلوم الاخبار بتونس والسيد منصور عمل منذ اربعين سنة في عدد من البلاد الاسلامية بوصفه استاذاً جامعياً وصحافياً في كل من ايران ولبنان واندونيسيا وداكار وزار المغرب مراراً . وبعد ان اعتنق الاسلام وأدى مناسك العمرة في العام الماضي . عاهد نفسه على ان ينشر الاسلام وعقيدته في جميع الاوساط الغربية التي ينهرها القلق والحيرة بعد ان تخطت المذاهب الفلسفية والفكرية في مقاهات البحوث واصبحت نهيم في حلقة ليس لها قرار ويقول السيد منصور في معرض حديثه عن كيفية اعتناقه الاسلام :

لقد قضيت قرابة اربعين سنة في بلاد الاسلام وكان لهذا تأثير على نفسيته رغم انني ولدت في محيط مسيحي ولم أقم يوماً واحد بتعاليم الدين المسيحي لانني ناهضت دوماً فكرة الابوة الالهية لعيسى ابن مريم . وقد وجدت في الاسلام الحل الصحيح لهذه المعضلة والمشكلة التي تخامر وجداني «هل لله ولد» . وقد ساعدني الراهب المسيحي «ماسينيون» على معرفة حقيقة بجهلها عامة المسيحيين لان الوثائق المتعلقة بهذا الحدث قد سحبت من خزائن الكنائس ويمثل هذا الحدث في اجتماع مجموعة من الرهبان المسيحيين في روما لتعريف مفهوم الالهية وذلك سنة 1215 وقد اعترف الرهبان بأن الله واحد ولا وجود لمسيح في وجوده وأنه فوق كل شيء كما انه لم يلد ولم يولد ومن ثم فان نظائره المسيحيين قد اعترفوا بهذه الحقيقة في القرن الثالث عشر والغريب انهم تناسوها وتجاهلوا بل قد امعنوا في ذلك منذ ذلك التاريخ .

وقد نجد في ملفات وارشييف الفاتيهان كل المجالس والاجتماعات الا ما تعلق بمؤتمر 1215 واعتقد ان تلك الحقبة التاريخية تمثل التسلاح الحقيقي بين الاسلام والمسيحية جوهرها ومضمونها .

واريد ان اشير ان «ماسينيون» والمؤتمر معا اعترفوا بمفهوم الرسالة المحمدية وتم اعتبار نبيا صاحب رسالة وحي الهى . وقد كان لمسح هذه العوائق الفكرية اثر في استنارة الطريق امامي واعتنقت الاسلام الفلى واسدت في محيط مسيحي غربي ولكنني قضيت الكثير من حياتي في بلاد الاسلام في ايران ولبنان واندونيسيا وداكار حيث ترأست القسم العربي في جامعاتها . ويمكن القول انني عاشرت المسلمين في كل بقاع الاسلام وقد دعم هذا عزمي وواجهت كل التحديات كيف لا ولي في رسول الله اسوة حسنة واريه ان الملح انني ان اضيق الفرصة السانحة للحديث عن الاسلام وسوف اشارك عند عودتي الى فرنسا في حديث مع ماكسي رودنسن يتناول الاسلام خصوصاً وان المسلمين في فرنسا يزداد عددهم من سنة الى اخرى حيث يبلغ عدد المسلمين من اصل فرنسي فقط 12 الف مسلم . وفي مجال الحديث عن فلسطين والقدس واغتصابها من طرف الصهاينة قال السيد منصور :

انني لا اعترف باسرائيل كدولة واعتقد ان هذا الكيان الصهيوني هو مرض العصر وآفته ولا يجرهم هذا الى الاعتقاد بانني امقت اليهودية ولكن يجب التذكير ان هناك فروقا واضحة بين اليهود والصهيوني لان

الصهيونية المبررة هي التي تروجها وتدعمها دولة اسرائيل نفسها فالاعتراف بها امر يسمي «للحق والعدل» . واقد زرت القدس سنة 1948 مع الكونت برنادوت في اطار البعثة الاممية للصليب الاحمر الدولي وقد شغلت منصب ضابط في القوات الامية وقد تحسنت مجزرة دير ياسين التي يتحمل مسؤوليتها الارهابي بيهين وقد اغتال اليهود الكونت برنادوت وحز في نفسي ذلك العمل الشنيع وبذلك عرفت على عين المكان الصهيونية فألمت على نفسي ان أكون الى جانب الحق دون غيره «الحق الفلسطيني» واصبحت في خدمة القضية العادلة والشرعية فلسطين . ومن ثم عرفت كله القدس كارض مقدسة لا يجب ان تدنسها الايدي الصهيونية الآثمة والغاشمة بعد ان ضمت اسرائيل القدس اليها سنة 1967 ثم اعلنتها الان عاصمة ابدية لها وهذا ما لا يمكن السماح به وبناقضه اعراف اليهود الذين يرون في القدس وعملية تهويد هامة وعظمى لان اسرائيل دولة لادينية تعتمد على السلاح كأسلوب للحوار .

لقد حاول العرب منذ ثلاثين سنة فض القضية الفلسطينية واستعملوا كل الطرق وأخراسلوب للتفاوض والكله مغشوش - يتمثل في اتفاقية كامب دافيد التي

امضاهها السادات مع بيهين ولكن امريكا واسرائيل يرفضون التعرض للبعثة وهم الفلسطينيون ان اسلوب الحوار لن يفلح ابداً مع امثال بيهين وعصابته . لان اسرائيل المزعومة لا ترضخ الا بالقوة واعنى الحرب والجهاد فلن يستطيع اي كان الضغط على اسرائيل ديبلوماسيا

ها هو كارتير يقول (اني مستعد ان انتحر سباحيا على ان اضع سلامة اسرائيل في محل خطر !)

اليس اولى بما ان نعرف حقيقة اسرائيل رأس الافعى وذليها امريكا ان اسرائيل بعد اتفاقية كامب قد سدت الواجهة المصرية وهي مصممة على احتلال الجولان وجنوب لبنان وذلك في اطار حلم اسرائيل القديم «من النهر الى الفرات» .

لها وجهت الحرب وحل الجهاد حتى لا نكون في موقع ضعف . واريد ان اشير الى ان الترجمة الفرنسية لكلمة الجهاد بالحرب المقدسة لا يعطى المعنى الحقيقي لهذه الكلمة التي اولى بها ان تكون الحرب العادلة . ومن ثم فان

الجهاد يعتبر طريق تحرير القدس وفلسطين وقد تسألونني هل يعني الجهاد الحرب ؟ اقول نعم لان اسرائيل في حالة حرب دائمة ولا بد من التصدي لها وارجاع القدس وفلسطين لمستعقبيها . ان الحق والعدل فوق كل اعتبار وسيؤول النصر لصاحب الحق . كما تعرض السيد منصور في آخر هذا اللقاء الى الحديث عن دراسة كتبها عن اسرائيل نشرها مجلة «الفصل» قال :

ان هذه الدراسة تحتوي على مختارات من كتاب القصة «الملف السري لاسرائيل الارهاب» وقد فضلت ان يكون ضد اسرائيل . وقد تعرضت في الفصل الاخير من الكتاب الى الجرائم التي اقترتها الصهاينة في اوربا وقدمت صوراً للقائدين فمنهم ملحق عسكري بسفارة اسرائيل بفرنسا وكاتب اول وسائق ولكن الدوائر الصهيونية اشترت أغلبية نسخ هذا الكتاب من السوق ولقد تبقى البعض منها منتشرا هنا وهناك وآخر من نشره مجلة «الفصل» وانا مصمم على فضح اسرائيل وجرائمها :

مقر فرع الرابطة بوجدة

حصل فرع الرابطة بمدينة وجدة من البلدية على قطعة ارض بباب الغربي تشتمل على زهاء أربعة آلاف متر ، واستصدر رخصة للبناء والعمل جار في الترميم والتعمير كما جاء في رسالة القرم . ويشغل البناء من هذه المساحة 250 مترا والباقي سيكون حديقة للمقر . والاعتماد في عملية البناء انما هو على تبرعات المحسنين وذوي القربة الاسلامية من أهل وجدة وما أكثرهم والحمد لله . وللأخوان أعضاء الفرع الوجدي أمل في ان يشمل مقر الفرع ضمن رسالته التربوية والاصلاحية قسما دراسيا لتحفظ القرآن الكريم وتدريب المواد التعليمية حسب برنامج التعليم الاصيل . وقسما خاصا بالأعمال البدوية كتفسير الكتب واصلاح الساعات والراديو والتلفاز والرسم والتصوير وغير ذلك .

مرحى لفرع وجدة زاده الله توفيقا ونجاحا . وشكرا لبلديتها ولإسطة المحلية ولكل من مد يد الاعانة لهذا المشروع النافع والله لا يضيع أجر من أحسن عملا .

صحيفة استنكار

السيرة التي قام بها (أدولفو سواريس) أخيراً إلى سبتة، المدينة المغربية الاصلية

✽ شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي ✽

شكت (سبتة) عقم تلك الزبارة
هما أبداً من صميم الكيان
أثار (سواريس) الشعور الدفين
وفيه أراذل تكذبه
فما هكذا تستقيم الأمور
من اغترس قمنا نال قمه
إذا اعتبر الأمر سهلاً فقد
فتلك السياسة بالية
ومن صار يلجأ غدرًا إليها
ومن رام غصب تراب الشعوب
ولا يعرف الحق إلا ذوه
ولله بأس يبيد الدخيل
فمنح بسبتة في وحدة
وفي (مليلية) الذات تحيي الأصول
وتاريخنا نحن نبغمه
فمنح من الكون شعب أصيل
ومن شك في الحق، أو صد عنه
نجاهد مثل جهاده الجذود،
لنا في التحدي شهود صحاح
ففي كل عصر، بكل تقان
ومن يشعل النار يصل لظاها
ويكفيك شر الطفلة جميعاً
فمرحى لمرش بوحد صفاً
بهذا وذاك يقوم الكيان
وتلك المسيرات تترى هنا،
تمر الحوادث من السحاب
والله رب الحر من ربه
فوحدة مغربنا منيرة
وفي خطبة للنماء له
والمغرب الحسني ساووك
لقد قال قولته في وضوح

وفي (مليلية) ليس تخفى الاشاره
لمغربنا الحر مهد الحضاره
وعادت عليه الظنون المشاره
فراصة جبار يوقر جاره
لمن لا يجيد بصدق حوار
من الحزم درساً يزيل اغتراره
جنى خيبة، وأساء اعتباره
تلاشت بواعثها المستهارة
فقد فضح الغدر فيه انهياره
فقد عجل الله حرقاً دماره
فهم في الفداء جنود الصداره
ويخرب بالموبقات دياره
تشيد من المجد أعلى مناره
وتحمي عراقتها عن جداره
ونحني الى كل مجد مساره
تركى الملا بأسه واقداره
أصابته فيما يروم الخساره
وخير كفاح نخوض غماره
فكم قد ظفرنا، وجزنا اختباره
نرى المغربي يصون ذماره
وربك يوقد في البغي ناره
وبأتاك من قهرهم بالبشاره
لشعب يخلد فيه شمهاره
فهذا بذاك يديم انصهاره
فنعم الرمز لخير عبارة
ونحن نصارعها بمهاره
ضمة غرة تديم انتصاره
عليها بنى مجده وافتخاره
مكاسب كبرى تزيد ازدهاره
يعزز في العالمين قراره
وفي وحدة الصف يحيي اختياره!

كنون قد رشح للجائزة المذكورة من طرف كلية الشريعة بجامعة القرويين ومن كلية الزيلونة بلونس، وعلق الاستاذ على ذلك بعد شكر الجهتين المحترمتين قائلاً انهما استنسبنا ذاك ورم

السياسة، وانما حجت الجائزة عن المرشحين الذين قدمتهم الرابطة في هذا الصدد لاعتبارات اخرى وطلبت منه الترشح لمن يراه اهلاً للجائزة في هذا الميدان. هذا واعلمنا ان الاستاذ عبدالله

الترشيح لجائزة الملك فيصل

بناء على طلب من الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية الموجه الى رابطة العلماء، فقد تقدمت امانة هذه الرابطة الى رئيس لجنة الجائزة بترشيح شخصين من أوسع الشخصيات في مجال الدراسات الاسلامية لنيل هذه الجائزة وهما:

وعرب كتاب حاضر العالم الاسلامي للكاتب الاميركي لوثرروب ستودارد الذي كان ظهوره اثر بالغ في (تقييم) الحركة الاسلامية وحفز هم المسلمين للعمل والتصدي للمعدوان ومؤامرات الغرب. وزاد هذا الكاتب قيمة تعاليق الامير شكيب ارسلان التي جعلته بمثابة موسوعة اسلامية ولا يزال الى اليوم ورغم من مرور اكثر من نصف قرن على صدوره مرجعاً من اهم مراجع الحياة السياسية والنهضة العربية في هذا القرن. وبالإضافة الى ذلك ترجم الاستاذ عجاج نويهض كتاب برنوكولات حكماً صهيون الذي كان لا يعرف احد عنه شيئاً، والذي كان من تقدير المرحوم الملك فيصل صاحب الجائزة له ان قدمه الى كينسجر في احدي زيارته له وقال له اقرأ هذا الكتاب قبل ان تعود لي. كما ترجم كتاب نفاق اليهود للدكتور مارتن اوتر مع تعليقات مهمة عليه، وهو ايضا من صميم العمل الاسلامي وتلوير الفكر العام عن مكر اليهود ومناوراتهم. ولا حاجة الى الاشارة لكاتب الاستاذ عجاج في تراجم رجالات العرب وفي قضية فلسطين وغير ذلك:

وكانت الامانة العامة للرابطة اولا لم ترشح في هذه المرة احدا لجائزة خدمة الاسلام متملة بأن مفهومها فيما يظهر مختلف عله في نظر لجنة الجائزة، اذ كانت قد رشحت رجالات السياسة الذين خدموا لاسلام في مجالات الحكم، والتقريب بين العالم الاسلامي والوحدة الاسلامية المنشودة كنجم الدين اربكان وطانكو عبد الرحمن اول سكرتير للمنظمة لاسلامية ورووف دنكطاش ولكن اللجنة لم توافق عليهم، وقال الامين العام للرابطة ان جائزة نوبل اعطيت للخارج على الوحدة الاسلامية، ولعدو الاسلام رقم 1 مع انها حاكمان بالفعل فلم لا تعطى لهؤلاء؟ فتلقى جواباً من اللجنة يقول انها لا تمنح ان تعطى الجائزة للمحكوم ورجال

(1) الاستاذ أنور الجندي الكاتب الاسلامي المعروف. ومما جاء في برائة الترشيح ان اعمال الاستاذ أنور الجندي من مقالات تعد بالمئات وكتب تعد بالعشرات في هذا المجال تؤهله لنيل الجائزة وتستحق ان تجاز اعترافاً بالفضل لاهله وتطبيقاً للفكرة التي انشئت الجائزة من اجلها، وهي اعمال تتناول مسائل التاريخ والادب والفكر الاسلامي بعامة، وصفتها الموسوعية جعلتها لا تختص ببلد دون آخر، بل تشمل سائر البلاد العربية، وتتولى المناقشة عن العقيدة والشريعة وكل تطاول عليهما من اي جهة كان، ولا تقصر في جمعها واستيعابها عن تاريخ الادب العربي لبروكلمان ولا عن كتاب الدكتور سركين، ومن كتبه الرائدة: المحافظة والمتجدد في النثر العربي المعاصر، والمعارك الادبية في الشعر والنثر، والثقافة واللغة القومية، والادب المغربي الحديث في معركة المقاومة، ومعارك التغريب في الفكر العربي، والصحافة السياسية في العالم العربي... الخ، الخ لهذا فلحن نركي الاستاذ الجندي ونرشحه لنيل جائزة الملك فيصل بجدارية في مجال الدراسات الادبية.

(2) الاستاذ عجاج نويهض ومما جاء في مذكرة ترشيحه انه رجل من بقايا الرعيل الاول قبل جيلنا الذي خدم الاسلام بأعماله الادبية وأسهم في تكوين الفكر السياسي بمجهود لا ينكر، حين كانت الانظار متجهة الى اعمال للتغريب، ونرى دعائه من المجددين الذين لا يسمع لغيرهم قول. وهذا الرجل يعد من رفقاء الامير شكيب ارسلان ومحب الدين الخطيب ورشيد رضا وتلك الطبقة، وهو الآن رهيق بيمته برأس المتف بلبنان وقد نيف على الثمانين، درس الحقوق وعمل في الصحافة وكتب المئات من المقالات والبحوث عن القضية العربية واحوال المسلمين منذ اوائل العشرينات

حول تراثنا الفكري

ختم الاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي عرضه الراثع عن رسالة الاستاذ المؤرخ سيدي عبد السلام ابن سودة رحمه الله «بلفت نظره الى مصير التراث الذي يخلفه كثير من أمثال المرحوم السيد عبد السلام بن سودة ونادى الاستاذ الدكتور التازي مشكوراً الى وجوب مفاتحه المسؤولين على أعلى مستوى في أمر هذه الثروات...»⁽¹⁾

وما أشار اليه الدكتور التازي يعتبر من الاهمية بمكان خاصة وان كثيرا من هذه الثروات النفيسة يبدد بعد موت اصحابه تبديدا يعز في النفس ويبعث على الالام والحسرة.

واذا كان بعض اصحاب هذه الثروات يلهمهم الله تعالى ويوفقهم في حياتهم الى ما يجعل الخزانة العلمية الخاصة في متناول الباحثين والمستفيدين. فان جلهم - ويا - للأسف - تبقى خزانةهم عرضة للاهمال والضياع، وتبقى معلوماتها حبيسة الى ان تنخرها الارضة فتتلاشى وتضم.

واذا كان آل الصبيحي بسلا - جزاهم الله خيرا - قد ضربوا مثلاً رائعا في صيانة مكتبتهم وفي فتح أبوابها امام الدارسين والباحثين فان المثل الذي ضربه الاستاذ الكبير عبد الله كنون أطال

الله حياته بتجسس مكتبته العامرة على مدينة طنجة بعد مثالا يحتذى ونموذجا يقتدى خاصة وان مكتبة الاستاذ كنون تعد من انفس المكتبات بالمغرب وهي تضم من النفائس والمخطوطات والمجلدات العلمية والادبية شيئا كثيرا.

وفي جلسة مسائية مع الاستاذ الكبير طارق بنا الحديث الى الكلام عن الكتب الخطية والمطبوعة فاذا بالاستاذ الكبير يحضر مجموعة من الكتب الخطية النفيسة الرائعة التسطير والتلوين مع جمال في الخط ورونقه.. أتى سيادته بهذه المجموعة من الكتب، وهي أسفار عديدة كدليل على هم العلماء السابقين وما كانوا يهتمون به من أجل دراسة العلم وتدريسه ونشره وكتابته وصيانة كتبه والعناية بها لان موضوع الحديث كان عن ذلك - وكانت هذه المجموعة النفيسة التي احضرها الاستاذ كنون كلها بخط المرحومين والده وجدته ولم تكن هذه المجموعة النموذج - كل ما كتبه العالمان الجليلان بأناملهما بل هي لا تمثل الا جزءا يسيراً مما كتبا - رحمهما الله - وما كتبه أفراد آخرون من هذه الاسرة المجيدة. الاستاذ كنون ونظره البعيد على أن هذه المخطوطات هي من خزانة الاسرة الكنونية والمعرفة...

ولست من خزانة الاستاذ الخاصة الموهوبة وقد اخبرنا الاستاذ ان خزانة الاسرة هذه محبسة هي بدورها على خزانة القرويين عند انقراض العقب لا قدر الله.

أتيت بهذه اللوحة كدليل على ما تحتويه خزانة الاستاذ الجليل السيد عبد كنون واسرته من نفائس قيمة وثروات لا تقدر بثمن.

وكان في الامكان أن يكون مصير هذه الخزانة من الخزانات المصرية التي تفرقت أيدي سبا، لولا حصافة الاستاذ كنون ونظره البعيد وتقديره العلم وأهله والبحث من خزانة الاسرة الكنونية والمعرفة...

والحقيقة أن عمل استاذنا الجليل سيدي عبد الله كنون هو عمل موفق للغاية وهو من الاعمال النموذجية التي يشير اليها قول الرسول صلى الله عليه وسلم «من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة» وبمناسبة التنبيه الواعي الذي صدر عن الاستاذ الدكتور عبد الهادي التازي فمن الواجب أن يفكر رجال العلم، والمتقنون، وكبار المسؤولين في العناية بمدخراتنا الفكرية وبمجهودات آبائنا واسلافنا في ميدان المعرفة والتثقيف. وأتمنى أن يهتم المسؤولون عن الثقافة المغربية بما يضمن صيانة التراث المغربي من الضياع.

عبد القادر العافية

(1) الملحق الثقافي لجريدة العلم العدد 540 الجمعة 20 - 1 - 1401 - 80 - 11 - 28

اعتذار

نعتذر لمساعدتنا الكرام عن عدم نشر مقالهم التي تأنيلا بعد فوات ملامتها كالهجرة او قبل حلولها كالاقتضات ونحن نحفظ بها الى وقتها الملائم حين يكون قاذرها اقوى، راجين ان لا تقتصر مساعدة الاخوان على المناسبات فقط ولهم شكرنا الجزيل.

ابن عساكر

ومنهج ابن عساكر ومنزله التاريخية والمجتمع العربي من خلال مؤلفات ابن عساكر الى عدة قصائد شعرية. ومعلوم ان تاريخ ابن عساكر يعد أكبر موسوعة تاريخية في اللغة العربية لمدينة اسلامية هي مدينة دمشق، وهو يقع في 70 مجلدا، وقد عني المجمع العلمي العربي بدمشق منذ مدة بتحقيقه ونشره وأخرج منه بضعة مجلدات.

والكتاب الذي صدر في ذكرى ابن عساكر الذي نحن بصدده يقع في قرابة 850 صفحة من الحجم الكبير وطابعته جيدة ومتقنة وقد صدر في نطاق الاحتفال بطول القرن الخامس عشر الهجري.

صدر عن المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بسوريا كتاب ضخيم عن الحافظ ابي القاسم ابن عساكر مؤرخ دمشق العظيم (499 - 571) وهو كتاب يضم ما قبل عنه في المهرجان الذي اقيم بعاصمة الامويين من 26 - 28 رجب 1399 هـ 23 - 25 ابريل 1979م بمناسبة مرور تسعمائة سنة على ولادته.

وقد اشتمل الكتاب بالاضافة الى ما ألقى من كلمات في جلسة الافتتاح على بحوث منهجية لتخبة من أعم الدارسين العرب عن حياة ابن عساكر ونشاطه العلمي ودمشق في مؤلفات ابن عساكر وعصر ابن عساكر ومجتمعه ومؤلفات ابن عساكر ومصادرها

واذا كان آل الصبيحي بسلا - جزاهم الله خيرا - قد ضربوا مثلاً رائعا في صيانة مكتبتهم وفي فتح أبوابها امام الدارسين والباحثين فان المثل الذي ضربه الاستاذ الكبير عبد الله كنون أطال

هل ما نشر في بعض المجلات والجرائد حول القرن الخامس عشر الهجري يخضع لقواعد؟

للاستاذ جلول حميد النقاشي

ففي دعوة الحق (عدد 5 السنة : 21) نشر تحت عنوان (حول القرن الهجري الجديد) ما نصه : وبالتأمل في هذه النتيجة الالامة، يتضح لنا بما لا يدع أي مجال للشك أن آخر سنة في القرن 14 هـ كانت سنة 1399 ، وأول سنة 1400 الحالية تعتبر نهاية لذلك القرن، وبداية القرن 15 في آن واحد . انظر صفحة 85 من المجلة . وبعد الامعان استشفنا أن هذا الاعتبار أو كان يصح ، أصبح أن نسمي اليوم الواحد باسمين (الأحد ، الاثنين) والساعة باسمين (الثانية الثالثة) وهكذا وعليه ، فلا يصح أن تقاس القوارب على ما رسم في الجدول - المذكور في نفس الصفحة - من وحدات وعقود وقرون الفرق الشاسع بين المقيس والمقيس عليه ، فقد اشترط الأصوليون في قواعدهم وجود علة معقولة تجمع بين المقيسين إلا نفي الذكر .

كما نشر في جريدة العام عدد: 10731 تحت عنوان (رأي آخر عن بداية القرن 15 هـ) أن التاريخ 1400 أول القرن 15 واختمت المقال بنص العبارة الآتية : فإن اعتقد عامة الناس أن قرنا جديدا قد بدأ فإن اعتقادهم في محالة وهو الصواب .

وأمل الكاتبين الجليلين بنيا مذهبهما على أن الصفر بداية للعقود لا الواحد من جهة وأن المجاز اللغوي لدهما أدحض حجة من ناحية أخرى بيد أننا لما استقصينا دلائل الموضوع استنتجنا أن الأرجح - عقلا ونقلا - هو العكس :

1 - فمن الدلائل العقلية - التي تؤازر بالواحد: القواعد الحسابية (المطرودة المنعكسة) فقد أسفرت نتائجها عن أرقام في بعض الأمثلة واصفار في أمثلة أخرى .

فالنسبة للعصر الذي هاجر فيه خير البرية (ص) أسفرت النتيجة عن رقم 1 وهو كبرهان صارم على أن العام الذي هاجر فيه كان بداية القرن الأول الهجري فككتب رقما هكذا 1 هـ وخلاصة عملته 622 ناقص 571 تساوي 51 مقسوم على 33 وتنتهي بعشرة 1 - 10 ، فرقم على آخر ألف وأربعمائة

وبالنسبة للتاريخ الذي تفاوت فيه الآراء 1400 أسفرت النتيجة عن تصديره بصفر ، اشمارا بأنه نهاية القرن ، وخلاصة عملته 1980 ناقص 571 تساوي 1409 مقسوم على 33 تساوي 42 زائد 1980 تساوي 2022 ناقص 622 تساوي 1400 هـ

فرقم التاريخ 1400 كان بداية العقد الأول ، ورقم التاريخ 1400 كان نهاية العقد العاشر ، ورقم التاريخ 1401 بداية العقد الأول ، ورقم التاريخ 1500 سيكون نهاية العقد العاشر ، فالقرن 1401 بداية العقد الأول ، ورقم التاريخ 1400 هـ

اذن - بمثابة الدرهم وسنواته المائة بمنزلة سنتيمات بساتح - محرم ، رغم أن الشهر الذي وقعت فيه الهجرة - باتفاق آل السير - هو ربيع الأول ، وبذلك يبدو أن المجاز أقوى دليل فهو أكثر استعمالا - قولا وكتابة . .

اما باقي النصوص فقد تكفأت به جريدة «الميثاق» (عدد 334 ص 1) .

على قبر الشريف العكة - اني

هذه الابيات للاستاذ عثمان جوريو . ألقاها على قبر الفقيد صباح اليوم الثالث

طيب الله رقدًا حـل فيه
وتعالى بعالم جبل قدراً
خيرة الاكرمين سبط نبـي
نشر العام وهو أفضل ذخـر
وحى الدين من ضلال وزيف
واقفى سيرة الرسول المرجى
فقدته منـابر قد رقاها
لم ينزل ذكره حديث النوادي
قدس الله روحه وسقاها
بجوار الابـرار بين هداة

عام مشرق وبدر سنـي
وبعيد الرحمن ذاك الصفي
وارث السر والتقي النقيـي
وهدى للرشاد وهو حفي
بلسان بيـانه عـلوي
وصحاب جهـادهم قدسي
ومحارب شوقها سرمدني
ومريدين حبهـم أزلي
سلسبيـلا ختامه منسكي
وجنـان نعيمها أبـدي

(1) ففي هذا المثال وتاليه نهجت القاعدة التوثيقية المسلمة (حيث نقصت - من التاريخ المسيحي الجاري وقت الهجرة - حادثة الغيل والباقي قسم على الازدلاف (33) ، والخارج ضم الى نفس التاريخ ، والحاصل طرح منه الزائد (622) فبقى المطلوب : التاريخ الهجري .

(2) انظر ص 66 من الهجرة النبوية ، للدكتور مصطفى السباعي وص 18 من «نتائج الافهام في تقويم العرب قبل الاسلام» ، فقد تصدى هذا الاخير الى جلب اقوال في الموضوع من تالفت نفسه لذلك .

عبادان عربية عراقية

الدكتور محمد تقى الدين الهلالي الحسيني

عبادان عراقية كعبادة بشهادة علماء وملوك القرن الثامن الهجري في شخص العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي الفارسي أباً وجداً ومنشأً فاسلمعوا ايها الناس واعجبوا من ظلم الشاه الذي اغتصب عبادان وليكن عجبكم اكثر من الذي أقر ظلم الشاه ودافع عنه وقا تل من اجله ظالماً وعدواناً. قال مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي في مادة عين - راء - قاف (عرق) من كتابه القاموس المحيط في المجلد الثالث صفحة 263 ما نصه بالحرف الواحد قال في معنى كلمة - عراق - : وبلاد دم، (اي معروفة) من عبادان الى الموصل طولا ومن القامسية الى حلوان عرضاً، سميت بها لتواشج عراق النخل والشجر فيها او لانه اشكف ارض العرب - ومعنى استكف ارض العرب: احاط بها وميزها عن بلاد العجم - قال مجد الدين نفسه في القاموس: واستكفوا حوله: احاطوا به - وهذا ما قلته في المقال الاول المنشور في هذه الصحيفة في العدد المو في 886 بتاريخ 10 من محرم 1401 هـ حيث قلت والمؤرخون يقولون عراق العرب وعراق العجم ولا ثالث لهما فعبادان ونواحيها من اراضي العرب إما ان تكون من عراق العرب او من عراق العجم ولا شك انها من عراق العرب وقد جاءت شهادة اهل زمانه بعلم تخطيط البلدان

وماذا يقول رئيس الدولة المصرية الذي زعم ان العراقيين اعتدوا على الاراضي الايرانية! على ان الخصومة فيما بلغنا وقعت على مياه شط العرب، وقد نبين ببيان واضحاً كالشمس في رابعة النهار ليس دونها غمام انه ليس شط العرب فقط عراقياً بل عبادان ونواحيها من الحمرة وغيرها عراقية مثل بغداد والموصل وكركوك والسليمانية فان رضي العراقيون بعد الآن بالمصالحة مع خصومهم على ان يتخلوا لهم عن شط العرب وحده مع بقاء مليونين من العرب وأراضيهم في قبضة ايران يكونون قد خسروا القضية وضاعوا اولئك العرب المظلومين وشيعوهم.

واذكر للاعتبار اني قرأت منذ زمان في كتاب ألفه احد الشيعة الاثنا عشرية من الاخباريين ومعلوم ان الشيعة الاثنا عشرية ينقسمون الى اخباريين واصوليين واصوليون لا جمعة عندهم ولا جماعة حتى يخرج المهدي المنتظر عندهم وهو محمد بن الحسن العسكري منه سردابه في مدينة سامرا بالعراق العربي قرأت في ذلك الكتاب ان الامام المنتظر المذكور الذي اختلف فيه المؤرخون فالمحققون قالوا انه لم يخلق ولم يوجد الا في مخيلة للشيعة الاثنا عشرية

تصويب

بعث الاستاذ السيد محمد فوزي من الدار البيضاء بقبينه بعض آية وردت مغلوطة في مقال الاستاذ التهاج بالعمد الماطي والاية هي (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض) جاءت (والكافرون بعضهم اولياء بعض) ففكرنا للاستاذ فوزي ومعذرة لقرائنا الكرام.

المسلمون والقرن الخامس عشر

اشرق على المسلمين بفضل الله وعونه القرن الخامس عشر الهجري فيحق لنا أن نحمد الله تبارك وتعالى وأن نشني عليه أن جعلنا من أهله، ونسأله تعالى العصمة فيه من الشيطان الرجيم، وأعوانه الفاشمين، نعم حل علينا هذا القرن الجديد فيسألت شعري ماذا أعد له المسلمون هل سيبقى حالهم كما مضى يتحكم فيهم أراذلهم ويستولي على خيراتهم من لا خلاق لهم. وهل ستبقى نار الحروب متقدة بينهم الى متى يستمر انحراف شبابنا عن سراء السبيل الكل يتسائل ولكن هل من مجيب؟

ان الاسلام الذي ارتضاه الله لنا ديناً يريد منا التضامن والاتحاد والاخوة والتعاون، ويكره لنا التفرقة والاختلاف قال الله تعالى «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تفرقوا فيه»، كبر على المشركين ما تدعوهم اليه، الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يشاء، الشورى الآية 13.

وما أصاب المسلمين من تخاذل وانحطاط، ناتج عن تركهم لشرائع الله وأحكامه. واعراضهم عن كتابه الذي فيه صلاح معاشهم وممادهم ولا يضر الاسلام ابتعاد المسلمين عنه. وانما الضرر لاحق بهم فسي ان يتوبوا من انحرافهم عن هدي القرآن، والله الموفق.

مصطفى أبغيل

تطوان

ترجمة (تابع صفحة 2)

الاعظم العلامة رئيس رابطة علماء المغرب الاستاذ الجليل سيدي عبد الله هكنون، وانره وأبنته صديقه الحميم وصفه كات هذه السطور ومن ثم نقلت الجنازة للدفن بزاوية الشيخ سيدي محمد بن عبد القادر النسوتي جوار مؤسسته الكتانية حومة باب احساين. رحمه الله وجل الجنة منزله وأواه. هـ احمد معنيو

الطاهرة ظهر يوم الاثنين، فاتح محرم 1401 ميلادية موافق 23 محرم 1401 هـ وشيعت جنازته في موكب عظيم شارك فيه جمهور غفير من جميع الطبقات ومثل فيه جلالة الملك المستشار الاستاذ احمد ابن سودة، وصلى على جنازته بالمسجد الاعظم بعد ان رثاه ابن عمه وصفه الاستاذ عبد الله الكامل الكتاني في البيت، وأبنته بالمسجد

الرحمة لله

العلاج. وكانت الفقيدة من المناضلات في سبيل حرية الوطن وقدمت في هذا السبيل اعمالاً جليلاً.

رحم الله الفقيدة والهم زوجها وبنيها وسائر افراد اسرتها الصبر الجميل وانا لله وانا اليه راجعون.

مراسلهم م. ط

على الساعة الثانية من صباح يوم الاربعاء تاسع صفر الخير 1401 لبت داعي ربها السيدة الفاضلة حرم العلامة السيد الحاج عبد السلام المرابط العيساوي عضو المكتب المحلي لرابطة علماء المغرب، وذلك على اثر مرض الزمها الفراش وكانت خلاله رهن

في المحيط الاسلامي

مساعي لوقف الحرب بين ايران والعراق

أعلن السيد الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن المنظمة تسعى لتشكيل وفد من علماء المسلمين في محاولة للتوسط لانتهاء النزاع القائم بين العراق وايران. كما أكد أنه سيزور بغداد وطهران في الوقت الذي يكون هناك بصيص أمل للتفاوض من أجل انهاء هذا الصراع.

القرية الاسلامية في كوريا
نشرت مجلة «كوريا اسلام هيرالد» ألف قرية «سانقيونق» التي تبعد عن (سيول) ب 47 كيلومترا قد اعتنقت الاسلام. يبلغ عدد سكان القرية حوالي 631 شخصا أغلبهم من الزارعين.

توصيات المجلس القاري لمساجد اوربا
اصدرت الهيئة التأسيسية للمجلس القاري لمساجد اوربا عدة قرارات وتوصيات وذلك عقب اختتام مؤتمر مجلس المساجد الذي عقد بالمركز الاسلامي ببروكسل وتستهدف القرارات الى تأكيد حرية الدعوة الى الله وأئمة المساجد في اطار الكتاب والسنة وحماية للمساجد من أي اعتداء يقع عليهما. واعادة المساجد التي حولت عن طبيعتها الى ما كانت عليه والدفاع عن حقوق الاقليات المسلمة واحياء دور المسجد في التوجيه والتربية والتعليم ونشر الدعوة وتقديم الخدمات الاجتماعية.

الحكومة السعودية ترفع
أجرة العقارات المستأجرة

أصدر مجلس الوزراء السعودي قرارا يقضي بزيادة أجرة العقارات المستأجرة قبل تاريخ 1-1-1394 هـ بنسبة 20 بالمائة كما يقضي القرار بأن تبقى أجرة العقارات المستأجرة بعد 1-1-1394 ولمدة عامين متتاليين كما كانت عليه خلال عام 1400 بدون زيادة.

وينص القرار على اطلاق الحرية للمؤجر والمستأجر بالاتفاق على الاجارات التي يتراضيان عليها ابتداء من غرة عام 1403 هـ.

قرض من البنك الاسلامي
لبنغلاديش

قدم البنك الاسلامي للتنمية قرضا بمبلغ 10 ملايين دولار الى حكومة بنغلاديش وذلك للمساهمة في انجاح مشروع شبكة كهربائية تربط بين شرق وغرب البلاد.

خطة جديدة لتنصير المسلمين في العالم

تلقت رابطة العالم الاسلامي تقريراً سرياً من مؤتمر «كولورادو» الذي عقده الجهات النصرانية المعنية بتنصير المسلمين وابعادهم عن دينهم في جميع انحاء العالم وفيما يلي ملخص هذا التقرير:

- 1) عقد هذا المؤتمر في أكتوبر 1978 م بمدينة «كولورادو» بالولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان: العمل على اكتشاف وتحديد مسؤولية النصارى في امريكا الشمالية تجاه عملية تنصير المسلمين وهو ضمن سلسلة اللقاءات والمؤتمرات التي عقدت لهذا الغرض مثل المؤتمر الدولي للتنصير الذي سبق ان عقد في لوزان بسويسرا عام 1974 م.
- 2) الهدف الاساسي للمؤتمر هو وضع خطة جديدة لتنصير المسلمين في العالم.
- 3) اتسم هذا المؤتمر بجدية مطلقة مم تجنبه الاعلان والاثارة الاعلامية كما اعتمد على الدراسات الميدانية والاساليب العلمية، حيث نوقش خلاله اربعون بحثاً تم تقديمه بستمه اشهر قبل بدء المؤتمر.
- 4) من اخطر ما توصل اليه

مركز اسلامي بطنجة لتنمية التجارة

اجتمع بمقر وزارة الدولة المذكورين . المكلفة بالشؤون الخارجية بالمغرب عدد من خبراء الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي . وذلك لوضع الصيغة النهائية للنظام الاساسي وميزانية المركز الاسلامي لتنمية التجارة . وسيكون مقر هذا المركز بمدينة طنجة .

مظاهرات في اليابان

ضد تسييح المرأة

تظاهرت في طوكيو نحو 500 امرأة ضد أسلوب جديد تستخدمه بعض شركات السياحة التي تقوم باغواء السياح على زيارة اليابان والدول الاسيوية الاخرى مستعملة المرأة كوسيلة لاجتذابهم .

وطالبت المظاهرات اليابانيات بالغاء هذا الاسلوب الأخلاقي لان السياحة متعة بريئة وثقافة ووسيلة لتوسيع مدارك الانسان .

الدراسات المتعلقة بانشائه وتجدر الاشارة الى أن وذلك بتنسيق مع الامانة المغرب قدم عرضا بانشاء العامة لمنظمة المؤتمر هذا المركز واعداد كافة الاسلامي .

الحركة الاسلامية في الاتحاد السوفياتية

بعد فشل الاتحاد السوفياتي في استخدام المؤتمر الاسلامي الذي عقد في طشقند في هتلمبر الماضي . بترفع الخبراء انفجارا اسلاميا على وشك الوقوع داخل الاتحاد السوفياتي نتيجة لحركات الاسلامية للذهبة التي يمثلها حوالي ستين مليون مسلم معظمهم في جمهورية آسيا الوسطى .

وتضيف التقارير الواردة من هناك بأن الخطورة الكبيرة التي تواجه المسؤولين السوفيات لتعمل في أن أعضاء الاحزاب الشيوعية في آسيا الوسطى مازالوا مسلمين وهم يصرون عند وفائهم بأن يدقوا في المقابر الاسلامية التي لازالوا يحتفلون بمواقعها .